الأنوار

الثلاثاء 13-07-2010 العدد 17497

5

اجتماع في وزارة الإعلام ناقش التشويش على أجهزة الاتصال في المطار

الاجتماع الاعلامي بحضور الوزيرين متري ونحاس (دالاتي ونهرا)

كشف وزير الإعلام طارق متري عن ثلاث مشكلات يجب معالجتها سريعا لحل قضية تشويش المحطات الإذاعية على أجهزة الاتصال في مطار بيروت الدولي. وقال ان التدابير المنوي اتخاذها، بعد انقضاء مهلة الشهر المعطاة للإذاعات تتعلق بتطبيق القانون أولا بالطلب الخطي والشفهي وصولا الى الحث والإنذار، تم اتخاذ الإجراءات الجذرية التي أعرب عن أمله بألا يتم الوصول اليها.

وكان الوزير متري عقد اجتماعا تنسيقيا في مكتبه في الوزارة امس، تناول مسألة تنظيم البث الاذاعي، في حضور وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس، المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور حسان فلحة، ممثل للمجلس الوطني للاعلام غالب قنديل، مدير اذاعة لبنان محمد ابراهيم، وممثلين للاذاعات اللبنانية من الفئتين الاولى والثانية السياسية وغير السياسية التي تبث على موجة FM وممثلين للمديرية العامة للطيران المدني والهيئة المنظمة للاتصالات.

وبعد الاجتماع، قال الوزير متري: الموضوع الرئيسي لهذا الاجتماع هو محاولة معالجة مشكلة تعنينا جميعا ولا تحتمل الانتظار لانها تتعلق بالتشويش الذي يؤثر على اجهزة الاتصال في مطار بيروت الدولي، وعلى اجهزة اتصال الطائرات حين تحلق فوق لبنان. عرضنا بالتفصيل هذا التشويش الخطير على السلامة العامة وناقشنا كل حالة على حدة وكيفية معالجتها، وعند حصول التشويش تتصل الهيئة المنظمة بالاذاعة المسؤولة عنه لمحاولة معالجته، لكننا لا نستطيع الاستمرار على هذا النحو.

يجب اتخاذ اجراءات توقف نشوب هذه المشكلات، واعتقد ان هناك ثلاث مشكلات سنبدأ بمعالجتها سريعا: اولاها ان على الاذاعات ان تستخدم الترددات المحددة لها عند صدور الترخيص ولا تتجاوز عددها. فعلى سبيل المثال الاذاعة التي تملك ترددين على مساحة ٤٠٠ كيلوهرتز لا تستطيع اخذ ٦٠٠ كيلوهرتز.

اما المشكلة الثانية فتتعلق بالانحراف الترددي. والمشكلة الثالثة التي يجب معالجتها لوقف التشويش، هي ان يلتزم اصحاب الاذاعات، من دون استثناء، بقوة البث المخصصة لهم بحسب دفاتر الشروط التي على اساسها نالوا الترخيص.

واضاف: بحثنا ايضا في الاستعداد لوضع مخطط توجيهي لاننا نعمل وفق مخطط قديم. هناك اذاعة حصلت على الترخيص لكن لم يعط لها تردد، لذلك فهي تبث حيث تستطيع، اضافة الى اذاعات تستخدم ترددها وتعير جزءا منه لاذاعة اخرى. كل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر. هناك اذاعات تقدم طلبات للحصول على ترخيص يقال لها لا نستطيع النظر في الطلبات ما لم يكن لدينا مخطط توجيهي جديد. لذلك علينا العمل بسرعة، وفي حد اقصى نهاية العام، لاصدار مخطط توجيهي جديد يعيد توزيع الترددات بإنصاف، ولهذه الغاية، لا بد من توافر حد ادنى من المعلومات لدى الهيئة المنظمة للاتصالات، على قاعدة البيانات التي أعدتها المنظمة، وهي غير متوافرة الا جزئيا.

واشار متري الى انه سيكشف اسماء الاذاعات التي لن تقوم بما يترتب عليها ضمن مهلة الشهر المعطاة.

التلفزيونات والأعشاب

وردا على سؤال عن التزام التلفزيونات موضوع البث، قال متري: لقد شارك ممثلو التلفزيونات في الاجتماع، ولم نتحدث عن مشاكل التشويش التي قد تتسبب بها بعض المحطات التلفزيونية. لكن في مناسبة وجود وزير الاتصالات، تحدثنا عن مواضيع اخرى تهم التلفزيونات خصوصا اننا نستعد للانتقال من البث التماثلي الى الرقمي، وامكان الافادة من النظام الذي تعمل عليه وزارة الاتصالات، وهو تعميم الالياف البصرية تمهيدا لتجميع اعمدة الارسال وتصغير حجمها واخراجها من المناطق المكتظة.

وعن اجراءات قد تتخذ في حق الاذاعات التي لن تلتزم التدابير، التي تمت مناقشتها بعد انقضاء مهلة الشهر المعطاة لها، قال: الاجراءات هي في تطبيق القانون الذي يبدأ من الطلب الى الاذاعات خطيا وشفهيا وصولا الى الحث والانذار، نحن نستطيع ان نتخذ اجراءات جذرية لكننا نأمل الا نصل الى هذا الحد. فالمعالجة ممكنة خصوصا ان حول الطاولة اذاعات محترمة وعريقة تحرص على سلامة اللبنانيين الذين يسمعونها ويقدرونها.

ونفى اي علاقة للتشويش الاذاعي الحادثة الاخيرة في المطار، مؤكدا ان برج المراقبة في المطار يتخذ الاحتياطات اللازمة للموضوع، لأنه من غير الطبيعي ان تفاجأ الطائرة عند مخاطبتها برج المراقبة بدخول اذاعة على التردد الذي يتم من خلاله الاتصال.

وعن تطبيق القانون المتعلق بحظر الاعلانات للاعشاب الطبية، اجاب: لقد ابلغت المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع بضرورة العمل على تطبيق القانون الذي يحظر الاعلان عن الاعشاب الطبية، على الرغم من انه لا ينص على اي عقوبة للمخالفين. وقد عقدت اجتماعات عديدة في المجلس النيابي مع لجنة الصحة، والنيابة العامة والامن العام يتحركان لضبط المخالفات. لكن في الجانب المتعلق بدوري كوزير للاعلام، ما زلت انتظر اقتراحا محددا من المجلس الوطني للاعلام لكي انقله الى مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير العقابية اللازمة في حال التمادي في مخالفة القانون، علما ان هناك عددا من وسائل الاعلام التزمت تطبيق القانون لا سيما تلفزيون لبنان وتلفزيون المستقبل واذاعة الشرق.

ومن جهة أخرى، استقبل وزير الاعلام وزير الخارجية الاردني السابق نائب رئيس مؤسسة كارنيغي في الشرق الاوسط لشؤون الدراسات مروان المعشر لمناسبة زيارته للبنان.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"